السنة الاولى — باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت — العدد ٣٣

الاتحاد العربي

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة
سعد زغلول

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع مؤقتاً

طول كرم « فلسطين » في ٢٧ جمادى الاولى سنة ١٣٤٤ « هـ » — السبت — الموافق ١٢ كانون الاول لسنة ١٩٢٥ « م »

الانتخابات والحركة الوطنية

في فلسطين اليوم حرب متأججة النيران، حامية الوطيس، ومن ادواتها فوارس الكلام، ولواذع القول بدل السيف والمدفع صاحبي الموضع الاول في الحرب الحقيقية، حروب القتل والتدمير، والفتك والخراب، وتلك الحرب التي اقصدها حرب انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى التي اشغلت كل فرد من افراد الامة الفلسطينية، وألهته حتى عن اقدس الواجبات، وأهم الفروض !!!

جميل جداً ان يهتم ابناء فلسطين بؤسستهم الوطنية الكبرى هذا الاهتمام ! واجمل منه ان لو خلصت النيات، وصفت الضمائر !!! وان لو اقتصر هذا النضال على خدمة الصالح العام، ولم يتجاوزه الى المنابذة بالسباب والشتائم، وقدح الاعراض، وطعن الشخصيات !!! فقد حصل كثيراً ان احد المرشحين اذا اراد ان يبين لمرشحيه خطته التي سيسير عليها، ويشرح منهاج عمله كما هو المتبع في مثل هذه الاحوال سرعان ما يستطرد الى ذم مزاحمه، والحط من كرامته، واسناد التهم الشنيعة اليه!!!

والانكى من هذا الامر الذي يتكرر كل يوم وفي كل بلد وقرية، وفي كل مدينة وعاصمة، ان تكون الانتخابات حجر عثرة في سبيل نشاط الحركة الوطنية، وايقاف دولاب العمل لخلاص هذا الوطن المنكود من براثن الصهيونية، وقد مضى اكثر من شهر ونصف شهر وحركتنا الوطنية تغط في نومها وتحشرج حشرجة المحتضر، في الوقت الذي نرى فيه نشاط الخصم بادياً للعيان، فمن اراضي الوطنيين تتسرب لليهود الى ... تعج بهم البلاد، الى مهاجرين يتدفقون تدفق السيول، الى الاعمال العظيمة التي تقوم بها الجمعيات الصهيونية والزعماء الصهيونيون في فلسطين وفي خارجها، الى الانتعاش الذي لحق التجارة اليهودية، الى المقاومات العملية التي تبدو من اليهود، كل ذلك يجري والامة في شغل شاغل عن هذه الاخطار، وكل شغلها في ترشيح زيد، واسقاط خالد، وترقية عمرو، وفشل بكر !!!

اجل لقد اصبحت الانتخابات شغل هذه الامة، فاذا طلبت اعانة للمنكوبين من احد الناس لا يجيبك بأكثر من (دعنا فيما هو أهم) !!! واذا رجوت الاغنياء ان يعملوا لتأسيس شركة مساهمة تخفف ضائقة الفلاح المسكين كيما تبقى ارض فلسطين لأهلها اجابوك بهز الاكتاف وقالوا بصريح العبارة (الناس في جد وانت في هزل) !!! واذا طلبت ديناً من مدين سرعان ما يجيبك (انتظر حتى تنتهي الانتخابات) !!! واذا اردت زواجاً وطلبته يؤجل طلبك (حتى تظهر النتيجة في الانتخابات) ! واذا خطبت في جماعة شارحاً لهم حالة لجنتهم التنفيذية (التي اسمعت العالم صوتهم) الى المال طالباً منهم امدادها وعونها هزأوا بك واجابوك و (هل فرغنا من الانتخابات) ؟! ولو كلفت صانعاً اوعاملاً ان ينهي لك عملك لشدة احتياجك اليه اجابك على البداهة (امهلني حتى اعرف نتيجة الانتخابات)

فانت ترى ايها القارئ ان الانتخابات القائمة الآن قد سدت ابواب العمل وشلت حركة المصالح ووقفت سداً منيعاً في سبيل انجاز الاعمال ومن الغريب ان عدوى هذا المرض قد انتقل الى زملائنا الصحفيين وارباب الاقلام فلا تفتح صحيفة فلسطينية في هذه الآونة الا وترى حوادث الانتخابات وذيولها قد احتلت اكثر حقولها واستوعبت معظم انهره، وشغلت كمنهار جمعة على كفة حوادث القتال، وانباء المعارك !!

ان تأثير هذه الفوضى على حركتنا الوطنية ظاهر لكل من يتأمل ولولا ان اليهود يسمعون بآذانهم صدى صوت المدافع في سوريا، ولولا ان جيوش الثورة الوطنية الكبرى معقود على الويتها النصر، ولولا انهم يعتقدون ان اخواننا السوريين الثائرين مفعمة قلوبهم حباً لفلسطين وغيظاً على اليهود، قول : لولا هذه العوامل القوية والوسائط المؤثرة التي خلقتها الظروف للمس كل فرد منا الخطر بيديه وأحس بالفائدة العظمى التي يجنيها الخصم في مثل هذه المعمعة، وأدرك الفرصة السانحة وكيف يكتسبها العدو في مثل هذه الظروف التي حلت بفلسطين بسبب الانتخابات !!!

نحن لا نطلب الى الامة الا تعنى عناية كبرى فيمن سيتولى النيابة عنها في ادارة شؤون مؤسستها، وانما نطلب الى ابنائها ان لا يحصروا عنايتهم ويقصروا جهادهم وسعيهم، ويصرفوا جهودهم في هذا السبيل، وفي هذا السبيل فحسب، وان لا يفسحوا لخصمهم يعمل لكيدهم دون ان يجد منهم معارضاً، او يلقى فيهم مقاوماً، وان لا ينسوا ابداً ان بين ايديهم وتحت سمعهم وبصرهم عدواً لدوداً يتربص بهم الدوائر ويتحين الفرص للقضاء عليهم واجلائهم عن ارض آبائهم واجدادهم كما اننا نطلب اليهم ان يفتحوا ... فيعملون للانتخابات ويعملون لغيرها، ويؤدون ما يفرض عليهم من واجب وما تفرضه عليهم الوطنية وتتطلبه البلاد !

ان عليكم ايها القوم واجبات كثيرة وها انتم تسمعون انين جرحاكم وعويل نساء شهدائكم ونحيب اطفال مجاهديكم دون ان تحركوا ساكناً لاغاثة هؤلاء الذين لم يصلوا الى هذا الحال المؤلم الا في سبيلكم ولم يبلغوا هذه الدرجة الا حباً في ان تنظر اليكم الامم نظرة احترام وتبجيل ! فعار عليكم ان يكون الهنود والمصريون والاميركيون اسخى منكم يداً واوفر منكم حظاً في قضاء هذا الواجب المقدس، وعار كبير ان تزيد تبرعات اثنين من مهاجري اميركا على تبرعاتكم جميعاً !

ان ما تبرعت به فلسطين حتى الآن لا يبيض وجهها امام العالم ولا يحقق امل ابنائها المنكوبين في همم اخوانهم الذين استشهدوا بالامس (يوم بلفور) انتصاراً لفلسطين، وهم يستشهدون اليوم في سبيل تحقيق امـاني الامة العربية وتنفيذ رغائب الشعب العربي !

ان ثورة اخوانكم قد رفعت اسم شعبكم بين الامم، وفقأت حصرماً وذرت رماداً في عيون من يريدون اذلالكم وقهركم، وقضت على الكثير من آمال خصومكم، ولولاها لكنتم الآن بحال غير هذا الحال، وان كان موقفكم امامها موقف متفرج لا يهمه الامر ولا يعنيه، فلا ينبغي ان يلهيكم عن شد ازرها انتخابات مجلس او نضال شخصي !

الفرصة سانحة لمد يد المعونة لاخوانكم بالمال وهو الزم ما يكون لهم في هذا الوقت العصيب، فآزرونا هممكم ان كنتم ترغبون في الحياة وتمقتون عيش الهوان والاستعباد .

***

رد اللجنة التنفيذية
للمؤتمر السوري الفلسطيني
على كتاب المسيو ده جوفنيل

نشرت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في مصر صورة الرد الذي ارسلته له على كتابه الذى ارسله للوفد الذي ونشرناه في العدد الماضي وهذا نصه :

القاهرة في ١ دسمبر ١٩٢٥

حضرة . . . . . .

اتشرف بأن ابلغكم وصول الكتاب

شطحات قلم

ورقة « الاتحاد » الحمراء

للعالم الفاضل الاستاذ الشيخ احمد عارف الزين صاحب مجلة العرفان طريقة في تشهير مشتركي مجلته الماطلين، رأيتها حسنة فاتبعتها في تشهير الماطلين في دفع اشتراك جريدة « الاتحاد العربي » وهم، ولله الف شكر، لا يعدون اكثر من واحد . . .

طريقة الاستاذ صاحب العرفان هي ان يرفق عدد مجلته بورقة حمراء طبع عليها بعض اسماء هي اسماء مشتركيه الماطلين فيعرفهم الصحفيون ويتجنبون الوقوع في اشراكهم . . .

كلفت ان افتح باب «الورقة الحمراء» لقراء « الاتحاد » ولكني لاول مرة اكتفي بالتنويه دون ايضاح الاسم . فاسمعوا :

كتب الي مشترك كلفت بتحصيل بدل الاشتراك منه كتاباً جاء في آخره :

«ولما كنت لا اود الخروج على تقاليدي المتبعة وهي « بلع » كل ما يحصل في يدي مهما كان نوعه وعلى الاخص اشتراكات الصحف والمجلات فانني ارجوكم ان تغضوا الطرف عن اشتراك هذا الداعي واقبلوا في الختام « بلفات » صديقكم « الماطل »

حاشية : كنت الوحيد من يافا الذي ذكر اسمه في ورقة « العرفان » الحمراء . . وثقوا انني اكون ممنوناً اذا ذكرتم اسمي في ورقتكم الحمراء اذا كان لديكم هكذا ورقة

« عارف العزوني »
ساكن في يافا — محلة العجمي

والمضحك مع كل هذا ان صاحب الكتاب « اديب » درجة اولى !!! « طفيلي »

الثورة السورية الكبرى

خروج سلطان باشا الاطرش من عرينه — معارك حاصبيا وراشيا — قتل الفي جندي افرنسي — حوادث بعلبك — الثوار في حمص — جبال العلويين — دخول العصابات دمشق — الهجوم على دمشق — الالتحاق بالثوار

دمشق — لمراسلنا الخاص

على اثر المعارك الدموية الهائلة التي وقعت بجوار حاصبيا وراشيا ومرجعيون خرج سلطان باشا الاطرش زعيم الثورة الاكبر من عرينه وبصحبته الفا فارس فما وطئت قدماه ارضاً على وجهها بشر الا قابلوه بالهتاف العالي والاحترام الكبير وانكبوا عليه يقبلون يديه ويشكرون صنيعه . فقرى حوران التي مر منها قابله جميع سكانها رجالاً ونساء شيوخاً واطفالاً كما يقابل اعظم الغزاة والفاتحين وكان كل من يقدر على حمل السلاح ينضم للمجاهد المعظم ففي بضعة ايام اقامها في حوران قدر عدد المقاتلين بسلاحهم الكامل الذين انضموا اليه بثلاثة آلاف مقاتل ساق قسماً منهم لنجدة الثوار البواسل في جهات حاصبيا وراشيا والقسم الآخر لجهات مختلفة . ويظن ان سلطان باشا سيذهب بنفسه لقيادة الحرب الضروس التي تجري في حاصبيا وراشيا منذ ايام والتي قتل بها الفا جندي افرنسي كما يقول القادمون من تلك الجهات وقد اصبحت راشيا وحاصبيا اثراً بعد عين لتهدم ابنيتها وحرقها من قنابل مدافع الفرنسيين وطياراتهم وكذلك مرجعيون التي اصبحت مركزاً للجيش الافرنسي بعد ان جلا عنها السكان ولا تزال المعارك مستعرة بين الفرنسيين والثوار الذين يقدرون باربعة آلاف محارب في جهات حاصبيا وراشيا . ترامى الينا ان قسماً من الثوار اقتربوا ، وعددهم الف ومائتا محارب ، من مدينة حمص ووجهتهم طرابلس وبلاد عكار والدنادشة ليتصلوا ببلاد العلويين وجبال النصيرية التي بدأت عصاباتها تغير على الجيش الافرنسي في مختلف الجهات . وقد التحق بثوار النبك وجيرود قسم من زعماء آل حيدر من وجوه بعلبك وفي مقدمتهم توفيق بك هولو حيدر الذي يقود عصابة وطنية كبرى تقوم الآن بحركاتها الحربية حول رياق وجبل لبنان وتلك الانحاء . وتواصل عصابات الثوار بالوقت نفسه الضغط على مدينة دمشق نفسها فيدخل المدينة يومياً عدة عصابات من مختلف الاحياء والحارات فيغيرون على مخافر الجند وبعد ان يأخذوا سلاحهم وما يجدونه في المخفر يقفلون راجعين رغم كل قوى السلطة الافرنسية ومعداتها الموجودة في دمشق .

والامر الهام الذي اطار صواب رجال الجيش الافرنسي في دمشق هو التحاق ستمائة طالب في مدرستي الحقوق والطب بالثوار واشتراكهم في المعارك وانضمام زعماء احياء دمشق ورجالها للثوار يومياً . وبعد المناوشات العديدة التي قام بها الثوار مع مخافر الفرنسيس في دمشق وتغلبهم عليها جهزوا الآن قوة كبرى يقال انها مؤلفة من ثلاثة آلاف محارب وهم يهاجمون المدينة من جهاتها الاربع

وبينما أحرر لكم هذه الرسالة تقوم المدفعية الافرنسية وطيارات الجيش بقذف قنابلها على الاحياء التي احتلها الثوار الذين تقدموا تقدماً كبيراً في المدينة هذه المرة فاحتلوا الميدان والشاغور واحياء أخرى حتى انتهوا لمحطة الحجاز التي تجاور دار الحكومة . والمظنون ان هذه القوى التي تهاجم دمشق الآن هي بقيادة سلطان باشا نفسه يعاونه نسيب بك البكري ورمضان باشا شلاش وحسن باشا الخراط اما الذي ينظم الحركات الحربية فالزعيم العسكري المعروف يحيى بك حياتي ويوجد بضعة زعماء وقادة يديرون الحركة وربما تسقط دمشق بتمامها بيد الثوار نهائياً هذه المرة قبل ان يصلكم كتابي . وفق الله الوطنيين وانال البلاد امانيها الحرة واستقلالها المنشود

***

الذي ارسلتموه في ٣٠ نوفمبر الماضي الى نجيب بك شقير السكرتير العام للجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

ولما كنا نعمل من اجل توفير السلام والرخاء لبلادنا المحبوبة ونعتقد اننا نمثل الرأي العام اقترحنا الحلول التي كانت موضوع مذكرتنا وكتابنا اللذين قدمنا اليكم في ٣٠ نوفمبر الماضي

وتعتقدون يا صاحب السعادة ان تساهلاً اقل سخاء مما اقترحناه يقرب سوريا من فرنسا ومن السلام ولكننا نشعر والاسف ملء نفوسنا ان الامر لن يكون كذلك . على انه مهما تكن الاقتراحات الفرنساوية التي تقبلها سوريا فلا يمكن الا ان تبتهج بما ينتج عنها من السلام والرخاء .

وتفضلوا يا صاحب السعادة بقبول وافر احتراماتي

ميشيل لطف الله
رئيس اللجنة التنفيذية
للمؤتمر السوري الفلسطيني

***

كتاب مفتوح

الى اخواني مسيحيي جبل لبنان

لقد هالني خبر قيامكم في وجوه الذين هبوا لانقاذكم وخلاصكم ! فهل سمعتم يا اهل الارض ويا سكان السماء اخاً يقتل اخاه من اجل رجل اجنبي جاء البلاد ليقضي على قوميتها و يفقدها حياتها ؟!

اخواني مسيحيي لبنان !

ان اخوانكم لم يحاربوا فرنسا دفاعاً عن دينهم وانما يحاربونها من كل ما هو عربي وللمصلحة المشتركة بيننا وبينهم .

الله اكبر ! أتحاربون مع الامة المتوحشة التي تقتل الاطفال والعجزة والنساء والتي تهدم الآثار التاريخية؟

انا لا يمكنني ان اتصور كيف سوغتم لانفسكم ان تقفوا في صفوف اعدائكم لتحاربوا الذين هم من لحمكم ودمكم والذين لا يفرق بينكم و بينهم الا الدين الذي لا يعتبر حاجزاً بين الامم في هذا العصر .

لئن فرقت العقائد بين وجهتي نظرنا في كيفية عبادة الخالق جل وعلا فان لنا من لغتنا وعاداتنا وتقاليدنا وآدابنا خير موحد . والله لقد تمنيت ان اكون اعمى ولا اقرأ مثل هذا الخبر الفظيع ، وان اكون اصماً فلا اسمع بمثل هذا النبأ المريع !

ايها الاخوان !

اناشدكم باسم السيد المسيح الذي تعتقدون به وباسم الوطن المفدى ان لا تصدقوا ما يشيعه الاعداء عن رجال الثورة من انهم قتلوا المسيحيين وتعدوا على اموالهم وتمعنوا الكلمة الذهبية التي فاه بها زعيم الثورة الاكبر سلطان باشا الاطرش « الدين لله والوطن للجميع » . تمعنوا بها وانقشوها على صفحات قلوبكم واجعلوها نبراساً لاعمالكم .

اجل تمعنوا بها وسيروا في الطريق الذي ترشدكم اليه واعملوا بما توحيه اليكم ان كنتم تريدون ان تعيشوا في بلادكم احراراً شرفاء واقبلوا نصيحة اخيكم العربي المسيحي :

نابلس : نعيم الخوري

***

مراسلات

مصر

تنجد شقيقتها سوريا

جاءنا من حضرة سكرتير جمعية اعانة المنكوبين في البلاد السورية التي تشكلت في مصر البيان التالي :

حضرة صاحب جريدة الاتحاد العربي الغراء المحترم

انعقدت الجمعية في يوم اول دسمبر سنة ١٩٢٥ بمركزها بشارع عابدين رقم ٤٥ وانتخبت رئيساً لها سعادة الامير ميشيل لطف الله بالاجماع وكان الاعضاء الحاضرون حضرات صاحب السماحة عبد الحميد البكري وصاحب الفضيلة رشيد رضا واصحاب السعادة فتح الله باشا بركات واحمد شفيق باشا والدكتور سليم باشا موصلي واصحاب العزة عبد الحميد بك سعيد وامين بك واصف وميرزا مهدي بك رفيع وفوزي بك البكري ونسيم افندي صيبعه ونجيب بك شقير والحاج احمد اديب خير .

وقد قررت الجمعية توحيد جميع الاكتتابات وايداعها بنك مصر على الحساب المفتوح تحت نمرو (٩٣٤٥) وان يكون هذا الحساب تحت مراقبة واشراف نسيم افندي صيبعه امين صندوق الجمعية ، وقد رجت حضرات المكتتبين بالقاهرة وسائر المديريات في الوجه القبلي والبحري ان يرسلوا ما تجود به اريحيتهم من الاعانات الى بنك مصر مباشرة مع اخطار حضرة امين الصندوق لعرض ذلك اولاً فأولاً على اللجنة التنفيذية ، وقررت التصديق على قانون الجمعية المؤلف من ١٨ مادة ، وقررت كذلك بناء على اقتراح حضرة عبد الحميد بك السعيد وجوب تشكيل لجان فرعية في عواصم المديريات تسهيلاً لعملية الاعانات .

ثم انتخبت لها لجنة تنفيذية تألفت من سماحة السيد عبد الحميد البكري وفضيلة السيد رشيد رضا وسعادة احمد شفيق باشا واصحاب العزة عبد الحميد بك سعيد وامين بك واصف السكرتير العام ونجيب بك شقير مساعد السكرتير العام ونسيم افندي صيبعه امين الصندوق ، وبناء على اقتراح بعض حضرات الاعضاء قد اكتتب كل من الآتي اسماؤهم بالمبالغ المبينة بعد :

جنيه	
١٠٠٠	الامير ميشيل لطف الله
١٠٠	نسيم والياس وعبدالله صيبعه
٩٠	فتح الله باشا بركات
٢٠	عبد الحميد بك السعيد
٢٠	احمد شفيق باشا
٢٠	الدكتور سليم باشا موصلي
١٥	امين بك واصف
١٠	السيد عبد الحميد البكري
١٠	ميرزا مهدي بك رفيع
١٠	صالح بك جودت
١٠	نجيب بك شقير
١٠	الحاج اديب خير
٥	السيد رشيد رضا
١٣٣٥	المجموع

وقد انفضت الجمعية حيث كانت الساعة الثامنة مساء

السكرتيرية العامة

***

لمنكوبي سوريا ايضاً

ورد على اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سوريا في القدس مبلغ ٥٠٠ جنيه مصري من لجنة اسعاف المنكوبين السوريين في يافا ، وذلك مما تجمع لدى اللجنة الموقرة المذكورة الى الآن في يافا من المحسنين واهل البر . اجزل الله لهم وللجنة اليافية الموقرة الاجر والثواب .

السكرتيرية العامة
للجنة العامة

***

افتتاح مدرسة قرية عرعره

لمراسل اديب

ما ذر قرن غزالة يوم الخميس في ١٩/١١/٢٥ الا وقد ازدحمت قرية عرعره بوفود المدعوين اليها من حيفا وقراها و بعض قرى طولكرم وجنين فاستقبلوا بكل حفاوة . وما ازف الوقت المضروب حتى حضر سعادة معاون حاكم اللواء الشمالي مع قائممقام حيفا وهم يرتلون الاهازيج العربية التي تنتعش الادمغة لسماعها ، ثم سار الموكب يتقدمه كشافو المدرسة يترنمون بالاناشيد الوطنية التي تملأ القلب حماساً ، وكان في اثناء

المسير كلما سمع المستر كيثروش الاهازيج العربية من الموكب المحتفى به يرفع عصاه قائلاً: «ابشروا ابشروا» فظلوا سائرين الى ان وصلوا المدرسة، فدخلوها يتقدمهم حضرة مفتش معارف لواء الجليل ابرهيم افندي الشماس

وبعد ان تفقدوا غرفتيها وردهة الاستقبال خرجوا حيث مكان اقامة الحفلة وجلس كل منهم في المحل المعد له، ثم افتتحت الحفلة بتلاوة آيات من القرآن الكريم ونهض استاذ المدرسة السيد شاكر سماره وتلا قصيدة ثم تلاه احد وجهاء القرية السيد سعيد الخليل والقى خطاباً ترحيبياً ثم احد تلامذة الصف المنتهي في المدرسة والقى خطاباً عن فوائد العلم وحض الآباء على تمهيد سبل تعليم ابنائهم الذين يرجى منهم استرجاع حضارة العرب التي انارت العالم بأسره، فتلميذ آخر، وبعدها رقي المنبر حضرة مفتش المعارف ابرهيم افندي الشماس والقى خطاباً بليغاً شكر به اهالي القرية على اقامة المدرسة التي هي الاولى من نوعها في قضاء حيفا وبشرهم بمستقبل زاهر لابنائهم واخبرهم انه تقرر تعيين معلم ثان لمدرستهم وحض وجوه القرى الموجودين على الاقتداء باهالي قرية عرعره باقامة المدارس في قراهم

ومن ثم وقف سعادة معاون حاكم اللواء الشمالي والقى خطاباً باللغة العربية كان مكتوباً بالاحرف الانكليزية على ورقة يحملها بيده وكله شكر لاهل القرية على نهوضهم وسعيهم لاعلاء العلم. وبعد ذلك انفضت الحفلة وانصرف الجميع لتناول طعام الغداء الذي كان اعد لهم، ثم غادر المدعوون القرية وهم يثنون على همة اهالي البلدة وشهامتهم.

***

صفد

للاديب الفاضل صاحب التوقيع

في مدينة صفد حركة علمية مباركة. وقد اسس التلاميذ جمعية دعيت «جمعية اليقظة العلمية» وينيف عدد اعضائها العاملون على الثلاثين عضواً واصبح لها نادٍ ومكتبة. ومما يزيدنا املاً بنجاح تلك الجمعية اساسها المتين الذي اسست عليه الا وهو الاخلاص.

فالفت نظر اخواني الصفديين لمد يد المعونة لهذه الجمعية الفتية علنا نرى بلدة صفد تضاهي البلدان الراقية علماً وعرفاناً ونهضة.

دعوى مياه قرية فرعم

اقام اليهود في مستعمرة روشبينا «الجاعونه» دعوى على اهالي قرية فرعم التابعة لمدينة صفد لتعديهم على نبع ماء ليس لهم غيره وعليه قوام حياتهم غير ان الله لم يشأ الا ان يظهر الحق لصاحبه ولو كره المبطلون. فقد ثبت الماء لأهل قرية فرعم الاسلامية ورجع كيد اليهود المغتصبين الى نحورهم، الا انهم لم يقفوا عند حدهم بل ارادوا ان يخدعوا مختار القرية بأنه يوجد بينهم وبينه صلة قرابه، فاقتنع الرجل انهم ابناء عمه وان لا فرق بينهم وبينه فأراد ان يسلمهم الماء بدون استئذان حكومته او اصحاب الحق فتغلب عليه اهل القريه وعلى ابناء عمه... وبقي نبع الماء لأهله.

وقد كاد اليهود والمختار لأهل القرية البسطاء وصمموا اخيراً على شراء الارض المحيطة بالنبع حتى اذا ملكوا الارض اصبح الماء لهم لا محالة

فماذا ينتظر اهل فرعم اذ ذاك؟ أينزحون الى غزة وقد سبقهم اليها سكان العفولة ام يموتون جوعاً وعطشاً انا لله وانا اليه راجعون.

«فتى الجرمق»

***

يافا — لمراسلنا

لاعانة المنكوبين

علاوة على خمسمائة جنيه كانت ارسلتها لجنة اعانة منكوبي سوريا الى اللجنة المركزية في القدس فقد ارسلت اللجنة المومى اليها حوالة بمبلغ ٢٩٥٠ قرشاً مصرياً لغبطة بطريرك الروم الارثوذكس في دمشق، وحوالة اخرى بمبلغ ٤٨٥٠ قرشاً مصرياً باسم الخواجا انطون جلاد لتوزع بمعرفته على منكوبي الطوائف الكاثوليكية.

ضابط الحرس

شكا الي بعض الناس سوء تصرف ضابط الحرس البلدي انطون افندي صوان ومما قيل لي ان فلاحاً صادر رجال جمعية الرفق بالحيوان جمله ليلاً لحمل الرجل رحل الجمل وجاء المدينة مفتشاً عن مكان يأوي اليه فألقى القبض عليه والقاه في السجن ولا اعلم اذا كان لا يزال في السجن او انه أخرج منه. اما ذنبه المعظم فهو انه كان يحمل رحل جمله ليلاً. وشكا الي السيد اديب الجفليط صاحب المطعم الصحي الممتاز المعروف في يافا ان الضابط المذكور يعامل مطعمه كما تعامل الخمارات ودور اللهو فيأمر باغلاقه في الساعة الحادية عشرة وفي كثير من الاحيان يضطر الذين يكونون في ذلك الوقت يتناولون الطعام في المطعم الى ترك طعامهم مع انه في كثير من الاحيان تظل بعض الخمارات ودور اللهو المرخص عنها الى ما بعد الوقت المعين. ولا يعلم الا الله والراسخون في العلم السر في مصادرة مطعم وحرمان الناس من طعامهم احياناً وغض النظر عن دور اللهو والخمارات فلعل الضابط المذكور يقفل باب شكايات الناس التي يسمعها الصحافيون الشياطين فيفضحونها!...

ضحية الجهل

علمت ان دائرة الصحية ارادت تعزيل مرحاضها فكلف للوقوف على اتمام هذا الامر كلاً من الخواجا عبد الله يوسف متري والياس سبانخ المستخدمان في البلدية والصحية وهذان بدورهما استخدما رجلاً مصرياً اسمه قنديل للقيام بالعمل وبعد فتح الحفرة امراه بالنزول اليها بدون ان يتدار كا فتح منفذ آخر لتأمين مجرى الهواء فنزل الرجل وما لبث قليلاً حتى اختنق. ولما طال الامر ولم يخرج الرجل لم يفطن صاحبانا للجريمة التي وقعت فحاولا انزال غيره لتفقده ولكن هذا الاخير شعر بالخطر قبل ان يصل الى نهاية الحفرة فخرج ونبههما للامر ففهماه بعد خراب البصرة..

وقد دفن الرجل واقام الحق العام الدعوى لمعرفة المسؤولين

***

اخبار محلية

فاجعة قلقيلية المؤلمة

بينما كان عامل ادارة ماكنة الطحين والماء في قلقيلية يحاول تشغيلها اذا باحدى الآلات قد سقطت فأشعلت النار التي امتد لهيبها الى البترول الموجود في الماكنة فزاد لهب النار وامتد الى سقف المكان الخشبي فأحدث حريقاً كبيراً جداً تصاعد دخانه والسنة لهيبه الى عنان السماء فهب اهل قلقيلية جميعاً لاطفائه ولكنهم عبثاً حاولوا الاقتراب من النار لشدتها ودامت بضع ساعات حتى خمدت تماماً بعد ان التهمت مخرج الماء بتمامه واكلت بيت الماكنة الواسع وآلات الطحن وبضع صفائح من البترول وعدة قناطير من القمح مع غرفة البلدية المجاورة بما فيها الدفاتر والحسابات والقرارات وتقدر الخسارة بما يقارب الالفي جنيه.

وقد هب لمكان الحادثة في تلك الليلة حضرة سعيد افندي الحاج داود قائمقام القضاء ومفتش البوليس وديع افندي وراشد افندي وعدة افراد من الجند. وفي اليوم الثاني اجتمع وجوه واعيان ورؤساء حمايل قلقيلية فقر رأيهم بالاجماع ان يتبرعوا بجميع المال اللازم لاعادة ماكنة الماء والطحن كما كانت وتجديد كل الآلات والادوات التي اكلتها النار وباشروا بالعمل فعلاً.

وقد اساء هذا الخبر كل من يحب قلقيلية فنتقدم لاهل تلك البلدة الناهضة مواسينهم على هذا المصاب الاليم راجين ان يوفق الله مشروعهم الجديد وان يحفظهم من كل سوء.

زفاف

زف ليلة الجمعة اول من امس حضرة الشاب الاديب حسن افندي الحاج ابرهيم على كريمة عمه الشيخ عبد اللطيف افندي الحاج ابرهيم في حفلة اقتصرت على الاهل والأصدقاء فنتمنى للعروسين كل هناء.

توزيع المياه في مدينة القدس

بلاغ رسمي

كانت الحكومة العثمانية في شهر ك٢ سنة ١٩١٤ قد منحت المسيو مفروماتس امتياز جر المياه وتوزيعها في مدينة القدس وجوارها.

وقد جرت مجادلة في صحة هذا الامتياز الا ان محكمة العدل العليا الدوليه ايدته نهائياً وصرحت انه وفقاً لنصوص معاهدة لوزان يجب اعادة وضعه وتنسيقه بصورة تلتئم مع الاحوال الاقتصادية المستجدة في في البلاد. وتدور المخابرات الآن بين الحكومة البريطانية، بعد استشارة حكومة فلسطين، والمستر مفروماتس حول تنقيح الامتياز وتنسيقه.

وسينص الامتياز بصفته المنقحة على توزيع المياه يومياً بمقدار كاف لسد الاحتياجات، كالشرب والاستعمال البيتي والصناعات المحلية والمحلات العمومية محتفظاً باحتياجات الزيادة في عدد السكان خلال ٢٥—٥٠ سنة

ان المصادر التي تستقى منها المياه التي توزع الآن في مدينة القدس ليست غزيرة او كافية لسد حاجات المدينة ولذلك فان الامتياز سينص على جر المياه من غير هذه المصادر وهذا الشرط يؤول الى مشاكل هندسية كبيرة شاقة ولهذا السبب يتوقع ان تمر بضع سنوات قبل ان يمكن اتمام الاشغال ونصب الآلات اللازمة لجر المياه من مصادر جديدة الى القدس. والى ان تتم هذه الاشغال ستستمر بلدية القدس على توزيع المياه وتقدم لها الحكومة جميع التسهيلات والمساعدة للقيام بذلك

ان الامتياز بصيغته الحاضرة يمكن المستر مفروماتس من الشروع في اعمال جر المياه بعد مدة معينة، وقبل اتمام المشروع الجديد، اذا شاء ذلك

ومن المنتظر ان يصل قريباً مندوبون عن صاحب الامتياز للبحث مع البلدية حول هذا الامر. ويسري الامتياز على منطقتي بلديتي بيت لحم وبيت جالا كما انه يمكن سريانه على اية منطقة أخرى تقع بجانب الاشغال وان كانت خارجة عن منطقة الامتياز

وسيذاع بلاغ آخر بشأن احكام الامتياز حالما تتم المخابرات مع المستر مفروماتس

رسول شر رقم ٢...!

او

جوفنل بعد سراي

ظننا وبعض الظن اثم ان استدعاء الجنرال سرايل لباريس على اثر الحوادث التي حلت بسوريا من اقصاها الى اقصاها من جراء سياسة الحمق والغشم والتي اودت بارواح الآمنين في ديارهم. تلك السياسة الخرقاء التي كان من نتائجها التدمير والتخريب وسفك الدماء ربما كان فاتحة سياسية جديدة قد تخفف من مصاب المصابين ونكبة المنكوبين، وتوهمنا ايضاً ان ايفاد المسيو دي جوفنل الى سوريا كمندوب سام في مثل هذه الظروف ربما كان فاتحة عهد سلام. لكن لم نلبث ان رأينا جوفنل افدح خطراً واشد مصيبة على السوريين من سلفه الراحل، وما هو الا رسول شر ونذير بلاء. فلا سرايل اقر بجريرته، ولا جوفنل انكر على سلفه جناياته الفظيعة المريعة، وانما كان من امرهما ان تقابلا بباريس مقابلة انتهت بما نشاهد آثاره في تصرفات الرسول الجديد

الذي جاء ليبرر جرائم سلفه وليعمل بكل ما استمده من دولته من ضروب الحول والقوة الى اذلال السوريين ليرغمهم على قبول الاستعباد الفرنسي من غير قيد ولا شرط بدليل ما ورد بكتابه لسكرتير المؤتمر السوري الفلسطيني من العبارات التي تنم عن غطرسة تتنافى ليس فقط مع مبدأ تحرير الشعوب بل مع صك الانتداب الذي سوف يمزقه السوريون بحد سيوفهم ...

قال جوفنل في كتابه ما نصه :

«من بواعث اسفي الشديد ان يكون الحل الذي تقترحونه غير مستطاع القبول بتاتاً وان يكون في هذه الدرجة من قلة المطابقة للمحادثة التي دارت بيننا في هذا الصباح والتي حفظت محضرها الخ ...»

اتدرون ماهو هذا الحل الذي يقول عنه جوفنل بأنه غير مستطاع القبول ؟

هذا الحل هو ماطلبه المؤتمر السوري الفلسطيني ونشرته الصحف وهو يتلخص في وجوب تأليف الدولة السورية من جميع الاراضي التي وضعت تحت الانتداب الفرنسي ، وان يستفتى سكان لبنان في هل ينضمون الى هذه الدولة ام لا ؟ وان يتقرر نظام الدولة على مبدأ السيادة الداخلية والخارجية بمعرفة جمعية مؤلفة بالانتخاب العام المباشر، وان يلغى الانتداب ويستعاض عنه باتفاق بين سوريا وفرنسا يحدد العلاقات بينهما على مبدأ السيادة القومية ، وان يسحب جيش الاحتلال ويسجل الاتفاق لدى عصبة الامم لتكون سوريا في عداد اعضاء هذه اللجنة الخ .

هذا هو الحل الذي اقترحه المؤتمر السوري الفلسطيني توصلاً الى حقن الدماء واحلال السلام محل الخصام ، لكن المسيو جوفنل لم يشأ قبوله لأنه جاء لينفذ مهمة ارهاق السوريين بقوة دولته ، وليرغمهم كما قلنا على قبول الاسترقاق والاستعباد الافرنسي من غير قيد ولا شرط . لكن ساء فأله وخاب رجاءه فالسوريون بعد ان ثاروا هذه الثورة ، وبعد ان هبوا لتمزيق ثوب الاستعمار بحد السيف لن يخلدوا الى السكينة الا اذا تم لهم ما ثاروا وهبوا من اجله .

ان المسيو دي جوفنل لا يريد ان تتألف الدولة السورية من جميع الاراضي التي وضعت تحت الانتداب ولا [illegible] ذلك لأنه يتنافى مع مبادئ الاستعمار التي مزقت سوريا شر تمزيق فجعلتها حكومات ودويلات لا علاقة لواحدة منها بالاخرى .

والمسيو دي جوفنل لا يرغب في استفتاء سكان لبنان في انضمامه لسوريا او الانفصال عنها .. والحق بيده لأنه هو ودولته يعلمان علم اليقين بأن نتيجة هذا الاستفتاء ستكون صاعقة تنقض على مطامع فرنسا الاستعمارية التي ترمي الى ابقاء لبنان كمسرح تتمثل عليه روايات الاستعباد الفرنسي من حين الى آخر .

ويعتقدون بأن روح القومية قد تأصلت في نفوس الجميع سواء أكانوا سوريين ام لبنانيين لدرجة ادت الى انضمام لبنان الى سوريا . والمسيو دي جوفنل لا يريد ان يكون لسوريا قومية لا في الداخل ولا في الخارج لأن من الدعائم التي يقوم عليها بناء الاسترقاق والاستعباد وجوب محو قومية الامم الضعيفة كما حصل وتم لفرنسا بتونس والجزائر وغيرهما . ووجوب بقاء الامم تحت سيطرة الاستعباد فتمثلها داخلياً وخارجياً ، ادارياً وسياسياً شأن فرنسا مع مستعمراتها !!!

وجوفنل لايريد ان يلغى الانتداب ، ولا ان يُسحب الجيش الفرنسي من الاراضي السورية . والقوة — لا الحق — بيده لان الغاء الانتداب يذهب بمطامع فرنسا في الشرق الاوسط وفي حوض الابيض المتوسط كل مذهب !! ويساعد السوريين كثيراً على التخلص من ضروب الاستعباد التي تنساب من الغرب الى الشرق كالاتي المنهمر !! وهو لا يريد جلاء هذا الجيش لانه هو الذي يوطد اركان الاستعمار والاستبداد والاسترقاق بسوريا ، وهو الاداة القوية لقمع كل حركة يراد بها تحرير البلاد من مصائب الاستعمار ... وبالجملة فجناب المسيو لا يريد شيئاً من ذلك ابداً ، وانما يريد ، كما قدمنا ، اذلال السوريين ليرغمهم على قبول الاستعمار لكن ساء فأله وخابت آماله ، فالسوريون عن بكرة ابيهم قد تضافروا بقلوب صافية وخناصر معقودة على ازالة شبح الاستعمار من اراضيهم مهما كلفهم ذلك من الارواح والاموال . والامة السورية اليوم هي غيرها بالامس اذ ليس بين السوريين متفرنس من كل قلبه . فليطمئن المسيو جوفنل فانه سوف يعود بخفي حنين حاملاً لفرنساه مجموعة هزائم لن تمحى ان هو بقي متمسكاً بهذه السياسة الخرقاء !!

على ان الغريب جداً في كتاب المسيو جوفنل قوله :

« ولا اريد ان ادعكم تعتقدون لحظة واحدة انهُ يسع فرنسا ان تنكث بالعهود التي قطعتها على نفسها امام خمسين دولة »

يا سبحان الله ! اية عهود هي يا ترى تلك التي قطعتها فرنسا على نفسها ؟ !

اظنها التعنت وازهاق الارواح والتدمير والتخريب !

نحن لا نعرف لفرنسا عهوداً ، وانما جل ما نعرفه انها ناكثة العهود ، هازئة بالمواثيق !!

يا حضرة المسيو! ليس بين سوريا وبينكم عهود الا السيف والنار ، فزمن العهود انقضى ، واوقات المواثيق مضت . وانما الباقي الخالد التالد قلوب عربية عمرها الايمان بمحبة الوطن : وافئدة ملؤها حب الحرية الثابتة الدعائم ، وهذا ما نود ان تعلمه ويرسخ في ذهنك . كما يجب ان تعلم بأننا لا نحيد قيد شعرة عن تحقيق غايتنا الشريفة النبيلة وهي التحرر من استعبادكم والافلات من نيركم وانكم مهما اتيتم لنا بمختلف القوى فانها ستصطدم بالحق الذي هو فوق كل قوة .

فالى اللقاء ! الى اللقاء يا رسول الشر ونذير البلاء !!!

« مفهوم »

***

احتجاج

اللجنة التنفيذية

على زيادة رسوم البريد

نوهنا في عددنا الماضي بالاحتجاج الذي رفعته اللجنة التنفيذية العربية على زيادة رسوم البريد على الصحف وقد وصلتنا بعد طبع العدد نسخة من ذلك الاحتجاج فنشرناها فيما يلي مكررين املنا بأن تلغي الحكومة تلك الضريبة عن عاتق صحفنا الفقيرة . وهذا نص الاحتجاج :

لفخامة المندوب السامي

ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني تعد عزم الحكومة على زيادة رسوم البريد على الصحف ضربة شديدة لن ينتج عنها الا خنق الكثير من هذه الصحف الفقيرة التي تحتاج الى مساعدة الحكومة لترقيتها بالتخفيف عن كاهلها من النفقات المالية

وان الحكومة ما زال يفيض لديها من الاموال سبعون الف جنيه في الشهر فيكون المتوفر لديها ثمانمئة الف جنيه في السنة ولا تزال دائرة البريد تظهر زيادة في الدخل منذمدة فاقبال الحكومة على زيادة رسوم بريد الصحف لا يمكن ان يفسر الا بالرغبة في التشديد على هذه الصحف واضعافها .

ان فلسطين ما زالت تتدهور اقتصادياً منذ ان اتبعت السياسة الصهيونية كما تدل على ذلك الارقام التي تنشرها الحكومة حتى اصبح الفلسطيني افقر من في الشرق الادنى

ومع هذا فان ما يلحق الفرد في فلسطين من الرسوم يزيد عما يلحق الفرد في اي هذه البلاد . وكانت الامة تعتقد ان الحكومه شاعرة بذلك ساعية لتخفيف هذا الحمل القاتل ولم يقدّر احد انها تفاجئ البلاد بمثل زيادة الرسوم على الصحف مع انها على حالتها الحاضرة تضارع اربعة اضعاف ما هي عليه في مصر وسوريا ان لم يكن اكثر

لذلك فان اللجنة التنفيذية ترجو من فخامتكم ان تعيدوا نظركم في هذا الامر الذي نعتبره كمحاولة لخنق الرأي العام والضغط على حرية الفكر بخنق اصوات الامة وهي الصحافة بمثل هذه الرسوم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير اللجنة التنفيذية

« جمال الحسيني »

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول | سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي | ١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
١٢٥ " " في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »

عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين

البرقيات : الاتحاد — طول كرم

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا